



Everyone's Smart University

Project (Spring 2021)

Student Name	Sattam Eid alruwaili	اسم الطالب
Students I.D	2021201829	الرقم الجامعي

Section Master

Date
Thursday
18 / 03 / 2021

Course Code
(PMG511)

PROJECT LEADERSHIP

مشروع بحثي حول:

تأثير أنماط القيادة على نجاح المشروعات بالمؤسسات وعلاقتها بتطور الأداء المهني لدى العاملين بها

• مقدمة

تتمتع القيادة بأهمية كبيرة منذ قديم الأزل، إلا أن هذه الأهمية ازدهرت وباتت ضرورة ملحة في العصر الحديث، خاصة مع التغيرات التي أحدثتها التطورات العالمية سواء الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية والتكنولوجية وغيرها، وبذلك أهتم الباحثون بدراسة أنماط القيادة وأهميتها وتأثيراتها على تحقيق أهداف المؤسسات وأوضاع العاملين فيها، كما أولى علماء الإدارة اهتمامًا خاصًا بالقيادة باعتبارها علمًا وفنًا هامًا لا يُمكن الاستغناء عنه داخل الشركات والمنظمات.

وأصبح استخدام الاستراتيجيات واستقطاب الكفاءات من أهم العناصر الأساسية داخل الشركات، ومن الضروري أن يتمتع مدير المشروع بصفات ومهارات القائد الناجح داخل الشركة، إلى جانب ضرورة توافر قنوات توظيف فعالة لاستقطاب الكفاءات داخل المؤسسة، خاصة أن مواجهة المشكلات والتحديات أصبحت تستوجب توافر موارد بشرية ذات مهارات قيادية وقدرات إبداعية، وأشخاص يتسمون بصفات قيادية تؤهلهم على نجاح المشروعات.

• مشكلة البحث

تواجه المؤسسات المختلفة في الوقت الراهن، تطورات ومتغيرات متسارعة في مختلف النواحي، جعلت من القيادة أهمية كبرى تُسهم في نجاح المشاريع التي تُعدها، وقد تعددت الدراسات العلمية التي أجريت على القيادة بصفة عامة، كما اهتمت الكثير من الأبحاث الأكاديمية بأهمية القيادة ودورها في تنمية المؤسسات وتطويرها، إلا أن الباحثين لم يتطرقوا كثيرًا إلى تأثير مهارات وأنماط القيادة السلطوية والديمقراطية والتحويلية على نجاح المشروعات داخل المؤسسة، ومن هذا المنطلق تتمحور مشكلة الدراسة الراهنة في محاولة الكشف عن تأثير أنماط ومهارات القيادة على نجاح المشروعات بالمؤسسة وعلاقتها بتطور الأداء المهني لدى العاملين بها.

• أهداف البحث

تهدف الدراسة الراهنة إلى ما يلي:

١. معرفة مدى تأثير أنماط القيادة على نجاح المشروعات داخل المؤسسة.
٢. رصد عناصر وخصائص القيادة الإدارية الفعالة.
٣. الوقوف على دور الأنماط القيادية (السلطوية والديمقراطية والتحويلية) في نجاح أو فشل المشروع.
٤. علاقة الأنماط والمهارات القيادية بتطور الأداء المهني لدى العاملين بها.

• أهمية البحث

يكتسب البحث أهميته العلمية من خلال اتباع المنهج العلمي الذي يُثري المعرفة العلمية في مجال القيادة وعلاقتها بنجاح المشروعات داخل المؤسسات، وتُعد إضافة علمية تُساعد الأكاديميين والباحثين في التعرف على الأنماط القيادية التي تُساهم في نجاح المشروعات وتمييزها.

• الدراسات السابقة

تحتم قواعد البحث العلمي وأصوله مراجعة الأبحاث العلمية الذي تتمثل في الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع البحث، حيث تعتبر مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة تقنية أساسية ومرجعية علمية يعتمد عليها الباحث في وضع الخطة العامة للدراسة. ومع البحث في قواعد البيانات العربية وأبحاث الدوريات المتخصصة داخل النطاق العربي، أُطلعت على مجموعة كبيرة من الدراسات العلمية ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، إلا أننا نستعرض عددًا قليلًا منها الآن.

سعت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٦) إلى معرفة تأثير أنماط القيادة الإدارية (نمط القيادة الأوتوقراطية، نمط القيادة الديمقراطية، نمط القيادة الحرة) على سلوك المواطن التنظيمية لدى الموظفين الإداريات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولجأ إلى صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات في الدراسة، وقد كشفت نتائجها تفوق نمط القيادة الديمقراطية يليه نمط القيادة الحرة ثم نمط القيادة الأوتوقراطية، كما أظهرت الدراسة وجود درجة ممارسة مرتفعة لسلوك المواطن التنظيمية لدى الموظفين بنسبة بلغت (٧٣,٨٪)، بينما كشفت عن وجود تأثير لنمط القيادة الحرة على سلوك المواطن التنظيمية بنسبة (٢٣,٢٪)، وشبه غياب تأثير نمط القيادة الأوتوقراطية على سلوك المواطن التنظيمية، وفقا لنتائج الدراسة.

أما دراسة (بوجدار، ٢٠١٦) استهدفت رصد وتفسير أثر أنماط القيادة الإدارية على تنمية الإبداع لدى الموارد البشرية، وقد أكدت أن تقدم وازدهار المؤسسات يعتمد على استحوادها على موارد بشرية ذات مهارات فكرية وقدرات إبداعية من جهة، وقادة إداريين متميزين بإمكانهم استثمار هذه القدرات وتوفير الدعم اللازم لها من جهة أخرى، إلا أن هذه الدراسة اقتصر على النمط القيادي الأوتوقراطي والنمط القيادي الديمقراطي على تنمية الإبداع.

في حين، هدفت دراسة (محفوظ، ٢٠١٠) إلى معرفة أثر القيادة على أداء منظمات الأعمال، وتوضيح مدى تأثير مصداقية القيادة على أداء المنظمة، وقد أظهرت النتائج أن هناك قصورًا وعدم اهتمام لمفهوم الكفاءة، موضحة أن القيادة لا تتعامل مع الترقيات وزيادة الرواتب على أساس الكفاءة، كما تتميز القيادة وبشكل واضح وكبير في رؤيتها، فهناك رؤية وأهداف واضحة للمنظمة مكتوبة ومعروفة لدى الجميع، وهذا عامل مهم لكسب ولاء العاملين، ولم يكن هناك اهتمامًا واضحًا وكافيًا لمفهوم الثقة، فالأفراد لا يتقنون في كل ما يصدر عن قيادة المنظمة.

• أداة جمع البيانات

يعتمد البحث على أداة تحليل المضمون في جمع البيانات، وجاء التحليل الكيفي للمضمون مناسبًا في هذا البحث بعد الاطلاع على العديد من الكتب والأبحاث العلمية، خاصة أنها تدخل ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي لا تقتصر على مجرد جمع البيانات من الواقع فقط، بل جمعها وتحليلها وتفسيرها.

✚ مناقشة النتائج

بعد تحديد مشكلة البحث بشكل مفصل ودقيق، وصياغة أهدافه ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بإشكالية البحث، وتحديد الأساليب والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، أتضح أن أنماط القيادة تؤثر على نجاح المشروعات تأثيراً كبيراً، فهناك قائد تتوافر فيه السمات والمهارات القيادية التي تجعل فريق العمل متماسكاً وقوياً مما يساعد على نجاح المشروعات، وهناك قائد آخر يقتل روح التعاون ويفكك الفريق ويشنت انتباههم وبالتالي يؤدي ذلك إلى فشل المشروع.

ومن أبرز الأنماط القيادية التي تؤثر على نجاح المشروعات داخل المؤسسة، القائد الديمقراطي الذي يميل إلى تفويض بعض سلطاته إلى مرؤوسيه، ويعتمد على الاهتمام الكبير بالعلاقات الإنسانية بين فريق العمل ومشاركتهم في اتخاذ القرار، وبالتالي زيادة روح التعاون بين أفراد الفريق.

وهناك أيضاً القائد التحويلي صاحب الرؤية الثاقبة، حيث تتميز القيادة التحويلية بأنها تلهم أفراد الفريق داخل المؤسسة للعمل سوياً من أجل نجاح المشروعات والمهام المطلوبة منهم، وهذا يؤثر على تميز المشروعات خاصة أن هذا القائد يتسم بالنزاهة ويضع أهدافاً محددة وواضحة لتحقيقها، كما يُشجع فريقه على التواصل والتعبير عن آرائهم ومن ثم تساعد هذه المهارات في الإبداع أثناء القيام بالمشروعات.

• أسماء وفصول البحث

❖ الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

يتكون الفصل الأول من مشكلة البحث وأهميته وأهدافه والدراسات السابقة والتعليق على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها ومنهج الدراسة وأساليب وأدوات جمع البيانات ومتغيرات الدراسة والتعريفات الإجرائية للدراسة.

❖ الفصل الثاني: القيادة وأنماطها ومهاراتها

يتألف هذا الفصل من عدة محاور تتمثل في تعريف القيادة وأنماطها ودورها في تطوير المؤسسات والفرق بين القيادة والإدارة، والقيادة الفعالة ومهاراتها، وصفات القائد الناجح.

❖ الفصل الثالث: دور أنماط القيادة في تطوير المؤسسات

أما هذا الفصل، فإنه يتكون من محورين، الأول تأثير القيادة على أداء العاملين والموظفين بالمنظمات، والمحور الثاني حول أهمية أنماط القيادة الديمقراطية والتحويلية والكاريزمية والعاطفية في نجاح المشاريع.

❖ الفصل الرابع: النتائج ومناقشتها

أخيراً، يركز الفصل الرابع على النتائج ومناقشتها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة وتفسيرها، إضافة إلى كتابة التوصيات ومقترحات الدراسة وما تثيره من بحوث مستقبلية عن القيادة وأنماطها.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم، عالية بنت إبراهيم. (٢٠١٦). تأثير أنماط القيادة الإدارية على سلوك المواطن التنظيمية.. دراسة تطبيقية على موظفات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، السعودية: جامعة الملك عبد العزيز بجدة، كلية الاقتصاد والإدارة.
٢. بوجعدار، خالد، ودريوش، شهناز. (٢٠١٣). أثر أنماط القيادة الإدارية على تنمية الإبداع لدى الموارد البشرية-دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصناعية الخاصة بولاية قسنطينة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد ٣٢.
٣. محفوظ، فيصل عمر. (٢٠١٠). أثر القيادة على أداء منظمات الأعمال، رسالة ماجستير غير منشورة، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات التجارية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Y, A sad., S, Khan,. H .(2013). Leadership Styles & Using Appropriate Styles in Kaleem., Different Circumstances, Sir Syed University of Engineering and Technology, Karachi-PAKISTAN. available at: <https://bit.ly/3nDn6gi>